

جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

التخطيط التربوي

المدرس المساعد

سارة محسن مولود

التخطيط التربوي : هو تصور مسبق للموقف والاجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلوبته لتحقيق اهداف معينة وهذه العملية تتضمن تحديد الاهداف واختيار طرائق تنفيذ وتقويم مدى تحصيل الطلبة لتلك الاهداف واساليبها

الاسباب الداعية الى التخطيط

- هناك اسباب عديدة تدعونا لتخطيط عملنا كمدرسين تتلخص في ان التخطيط :
- (1) يشجع المدرس على التعرف على الاهداف التربوية العامة وعلى اهداف المدرسة التي يعمل فيها وعلى تفهم العلاقة بين هذه الاهداف وتدريسها .
 - (2) يقلل مقدار المحاولة والخطا في التدريس ويشجع على استعمال الوسائل الملائمة التي تؤدي للاختصار في الوقت والجهد.
 - (3) يكسب المدرس احتراماً فالطلبة يقدرّون المدرس الذي يعد عمله وينظمه .
 - (4) يساعد المدرس وخاصة المبتدئ على الثقة بنفسه وعلى ان يتغلب على شعور الاضطراب وعدم الاطمئنان .
 - (5) يحمي المدرس من النسيان فمن المعروف ان المدرس يتعرض لكثير من المواقف والمشكلات التي تسبب له نسيان جزء من مادته ولذلك فمن الواجب ان تكون لديه خطة لعمله يرجع اليها وقت الحاجة .
 - (6) يساعد المدرس على التحسن والنمو في المهنة فكثير من المدرسين تتاح لهم فرصة اعادة تدريس مادة من المواد او وحدة من الوحدات اكثر من مرة ويستفيدون كثيرا من الخطط التي سبق ان وضعوها والمدرس الناجح هو الذي يستفيد من كل خطة يقوم بتنفيذها .

اهمية التخطيط

- يمكن ان تتجلى اهمية التخطيط بالنقاط الاتية :
- (1) يسهم التخطيط في اعطاء رؤية واضحة المعالم بالغايات المتوقعة لعملية التعليم والتعلم عن طريق تحديد الاهداف ومحتواها والانشطة المصاحبة لها فضلا على اختيار اساليب تقويم مناسبة.
 - (2) ينمي التخطيط الجيد ثقة المدرس بنفسه وثقة الطلبة به وعلى تجاوز الشعور بالقلق اثناء الدرس فهو يتيح فرصة سير عمل منظم لاجراءات الدرس وفعالياته وهذا بدوره يساعد على اثاره اهتمام الطلبة ودافعيتهم نحو التعلم.
 - (3) يسهم التخطيط الجيد في استثمار الوقت والاقتصاد في الجهد المبذول من المدرس والطلبة على حد سواء .
 - (4) يعرف المدرس بالطرائق التدريسية والوسائل والتقنيات التربوية واساليبها فضلا على الاتجاهات الحديثة في التدريس والاطلاع على المجالات والدوريات وكل هذا من شأنه ان يسهم في رفع مستوى نموه العلمي والمهني.

5) يساعد المدرس في تشخيص جوانب الضعف او القصور في المواقف التعليمية فيعمل على تلافيها و اظهار عوامل القوة فيعمل على تثبيتها وترسيخها ومن ثم الافادة منها في مواقف تعليمية اخرى والعمل على تطويرها .

■ مستويات التخطيط

انواع الخطط التدريسية

للخطط التدريسية انواع عدة ولكن مما ينبغي الاشارة اليه ان الخطط التدريسية التي توضع لقصد تنفيذ ما هو مقرر ليست قيما بل ينبغي ان تتصف بالمرونة فهي عبارة عن مقترحات لتنظيم خط سير عملية التدريس للوصول الى عملية تعليمية متطورة تتسم بالجودة ومن هذه الخطط :

أ- خطط بعيدة المدى

ويقصد بها الخطط السنوية التي تفيد في بيان المعالم الاساسية للمنهج المقرر خلال سنة دراسية كاملة للصف او المرحلة في ضوء الاهداف التربوية الموضوعية وتتكون هذه الخطة من العناصر الاتية:

- الاهداف الخاصة للمقرر الدراسي الذي يدرسه المدرس.
- طرائق التدريس واساليبه والانشطة التعليمية والتقنيات التربوية.
- اساليب التقويم وادواته لقياس مدى تحقق الاهداف.
- تحديد المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ المنهج المقرر في ضوء الاهداف الموضوعية.

ب- خطط متوسطة المدى

ويقصد بها الخطط الفصلية والشهرية حيث يقوم المدرس بتقسيم الخطة طويلة الامد السنوية في حالة وجودها الى فصلين قبل نصف السنة وبعدها ومن ثم يقوم بتقسيم الفصل الاول على الاشهر التي تقع خلاله وتقسيم الفصل الثاني على الاشهر التي تقع خلاله ايضا وتمتاز بانها اكثر مرونة من النوع الاول وتساعد المدرس في تشخيص الصعوبات التي تواجه عمل المدرس من اجل تلافيها المستقبل .

ت- خطط قصيرة المدى

ويقصد بها الخطة اليومية وتعد من الخطط التي يحتاج اليها المدرس لما لها من دور فاعل في جعله على وعي تام بما يراود انجازه في الدرس الواحد او مجموعة من الدروس التي تكون في مجموعها وحدة دراسية وتمتاز عن غيرها من الخطط بانها اكثر تفصيلا واشد احكاما واكثر قربا من الواقع.

■ عناصر الخطة اليومية

وتتكون الخطة اليومية من العناصر الاتية:

1. عنوان الدرس: يختلف عنوان الدرس من مادة الى اخرى
2. الصف الدراسي
كل صف من الصفوف يحتاج الى تصور خاص به لخطة الدرس وان كان موضوع الدرس واحدا وذلك لوجود فروق فردية بين طلبة الصف الواحد
3. ترتيب الدرس في الجدول المدرسي

عند وضع المدرس خطة لتدريس احد الموضوعات عليه ان يأخذ بعين الاعتبار ترتيب الموضوع في جدول الدراسة اليومي لان موعد الدرس له علاقة قوية بمدى ارتفاع مستوى النشاط او انخفاضه فضلا على الاستعداد الذهني للطلبة لموضوع الدرس

4. تحديد الاهداف السلوكية

تعد صياغة الاهداف السلوكية في أي موضوع من الموضوعات من اهم مكونات خطة الدرس لان الهدف السلوكي تعبير دقيق عن السلوك المتوقع احداثه في شخصية الطلبة بعد مرورهم بخبرة تعليمية ويشترط في صياغة الهدف السلوكي ان يكون واضحا ومحددا ويمكن ملاحظته وان يكون قابلا للقياس

5. محتوى المادة

ينبغي على المدرس تقسيم محتوى المادة لاي درس من الدروس الى حقائق ومفاهيم وتعميمات ومبادئ بشكل منطقي وعليه ان يأخذ بنظر الاعتبار امرين :
■ اولهما الهدف السلوكي الذي تم تحديده للدرس هل هو هدف معرفي ام مهاري ام وجداني.

■ ثانيهما أنشطة التعليم والتعلم المختارة.

6. الأنشطة التعليمية :

وهي احد المكونات الاساسية في الخطة الدراسية اليومية فهي تؤثر تأثيرا كبيرا في تحقيق الاهداف السلوكية.

7. التقنيات التربوية والوسائل التعليمية

تعد التقنيات التربوية والوسائل التعليمية من العناصر الاساسية لخطة أي درس من الدروس لذا ينبغي على المدرس ان يحدد التقنيات التربوية او الوسائل التعليمية المناسبة فهي اداة فاعلة في تحقيق اهداف الدرس وتساعد في توضيح المعاني وثباتها في اذهان الطلبة اطول مدة ممكنة وتعمل على جذب انتباههم واثارة اهتمامهم.

8. تقديم المادة(موضوع الدرس)

ان هذا الجزء من الخطة يعد البداية الفعلية لتنفيذ التدريس وهو يتكون من جزأين اساسيين هما :

أ- المقدمة او التمهيد :وتستهدف المقدمة تهيئة اذهان الطلبة لتقبل الدرس الجديد وتنفيذ اما باللقاء حيث يقوم المدرس بعرض المعلومات التي سبق ان درسها وتعلمها الطلبة ولها علاقة مباشرة مع الدرس الجديد وهذا الربط له اسسه النظرية والنفسية وقد يلجأ المدرس الى التهيئة عن طريق الاستجواب او المناقشة مع الطلبة وعندما يتأكد من ان المعلومات السابقة التي سيستفاد منها في الدرس الجديد استحضرت في بداية الدرس وتذكرها الطلبة فان موضوع الدرس الجديد يثبتته المدرس على اللوحة ان توفرت او على كارتونة بحجم متوسط مثلا كعنوان لهذا الدرس ويتفق المربون على ان الزمن الذي تستغرقه المقدمة او التمهيد يتراوح بين (5-7) دقائق تقريبا .ومن الامور التي ينبغي ان يتضمنها التمهيد ماياتي :

1. الدعاء: من السنة ان يبدأ المدرس درسه بدعاء كأن يقول (اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا) او (ربنا لاتزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب).

2. ان يكون التمهيد قصيرا: فلا ياخذ من وقت الدرس الا دقائق معدودات لانه اذا طال التمهيد فسيكون ذلك على حساب عرض الموضوع وشرحه وبالنتيجة سيكون على حساب تحقيق الاهداف المرجوة من الدرس.

3. ان تكون للتمهيد علاقة بالموضوع المراد شرحه.

4. ان يصاغ التمهيد بعبارات سهلة وواضحة تراعى فيها الفروق الفردية للطلبة.

ب- تقديم الدروس (الموضوع): يعد هذا الجزء من الخطة التدريسية العمود الفقري لها ويستغرق وقتا اطول من أي جزء فيها يمكن للمدرس ان يقدم درسه باي طريقة تدريسية يرى انها تنسجم مع طبيعة المادة وتتفق مع قدرات وقابليات الطلبة على ان يراعى في المادة الدراسية المخطط لها ان تقدم للطلبة بعض الامور منها :

• ان يكون مقدار المادة العلمية المراد تعليمها متناسبا مع وقت الوحدة المحددة لها ويتفق المختصون بانه نصف وقت المدرس كاف لذلك والنصف الاخر يكون مخصصا للمناقشة والتساؤل والتمرين والتقويم.

• ان تكون اجزاء المادة الدراسية مرتكزة على معلومات سابقة درسها الطالب او يمكن ربطها مع المعلومات السابقة.

• ان تكون الخبرات والامثلة والوسائل مساعدة في تحقيق الاغراض السلوكية بكفاية عالية من خلال ربطها بحياة الطالب

• ان تكون المادة مناسبة لمستوى نضج الطلبة ونموهم العلمي واللغوي وتتفق مع قدراتهم وحاجاتهم واتجاهاتهم .

• ان لا تكون المادة المقدمة للطلبة مجرد تكرار لما هو موجود في الكتاب و المنهج المقرر بل لابد من اضافات تساعد على تفسير وتوضيح كثير من الجوانب التي يكتنفها الغموض في الكتاب المقرر .

• اختيار الطريقة الملائمة لعرض موضوع الدرس والتنويع في اساليب التدريس, في الدرس الواحد من اجل تحقيق تعلم فعال لدى الطلبة وتعطي للمدرس القدرة على تحقيق الاهداف التربوية

• التشويق: ان يهتم المدرس بتشويق الطلبة في موقف التعليم مع ملاحظة عدم اقتصار التشويق وجذب انتباه الطلبة على مقدمة الدرس بل يستمر حتى الانتهاء منه .

• تسلسل المفاهيم: على المدرس مراعاة التسلسل المنطقي في اثناء عرض الدرس ويكون اما من المعلوم الى المجهول او من السهل الى الصعب او من البسيط الى المركب او من الجزء الى الكل.

• مراعاة قدرة الطلبة على المتابعة, فمثلا من ناحية السمع فاذا شعر المدرس بان صوته لا يصل الى مسامع الطلبة يلزمه في هذه الحالة ان يرفع من صوته

وينصح المدرس بان ينوع في نبرات الصوت وشدته على ان لا يكون درسه على وتيرة واحدة لان ذلك يسبب الملل وشروذ الذهن وعدم الانتباه لدى الطلبة .

● عدم الخروج عن الموضوع , الا بما يثري الموضوع ويوضحه لان الخروج عن الموضوع يساعد على تشتيت انتباه الطلبة وعدم قدرتهم فضلا على ان هناك اهدافا ينبغي تحقيقها ومن ثم فان الخروج عن الدرس يعني عدم تحقق الاهداف المنشودة .

● ضرورة استعمال اللغة العربية الفصحى اثناء الدرس.

● الاسئلة التي يلقيها المدرس: من المهارات الاساسية للمدرس الاستعمال الصحيح للاسئلة الصفية اذ لا يمكن للمدرس ان يستغني عن مهارات صياغة الاسئلة وتوجيهها والاجابة عن اسئلة الطلبة اثناء عرضه للدرس . فمهما تنوعت الاساليب والطرائق التي تعرض بها المادة فان الاسئلة بصورة اوباخري تقع في قلب عملية التعليم والتعلم وضرورة لازمة لاغنى عنها في عملية التعليم والتعلم.

● مراعاة الفروق الفردية : فمن الطلبة من هو حاد الذكاء يتمكن من متابعة المدرس وعرضه وشرحه للدرس ومنهم من يلزمه الاعداد والتكرار ومنهم من يحتاج الى وقت كاف للشرح والتوضيح.

(ج) الملخصات (الملخص السبوري): لابد للمدرس من ان يعد ملخصا لكل مرحلة من مراحل درسه وكذلك للدرس كله في النهاية وتتضمن هذه الملخصات الافكار الرئيسية التي تحتويه كل مرحلة .

9. طرائق التدريس:

لا يكفي المدرس الالمام الجيد بمادته العلمية لنجاحه فحسب وانما لابد له من العلم بكيفية ايصالها الى الطلبة وهذا يدعوه الى الاحاطة بجميع طرائق التدريس واساليبه ومن ثم ينتقي ما يراه مناسبا بحسب الموقف التعليمي وعليه ايضا عدم الاقتصار على طريقة واحدة او اسلوب محدد في عرض الموضوع ليكون درسه اكثر فاعلية واثارة وتشويقا .

10. التطبيق : ان اقتران التعلم النظري بالتطبيق الفعلي يكون اكثر عمقا وابعد اثرا واطول استبقاء في الذهن لذلك فان تخصيص جزء من الوقت يعد ضروريا لتطبيق القواعد والقوانين التي تعلمها الطالب لتكوين خبرات عملية من خلال الممران وتعدد تطبيق الامثلة في مواقف تعليمية متباينة يؤدي الى ترسيخ القاعدة او النظرية او الافكار المكتشفة او المتعلمة فالتطبيق ممارسة وتدريب على حفظ المادة المتعلمة وفهمها .

11. التقويم: عملية تشخيصية علاجية تبين نواحي الكفاية والقصور في عملية التعليم والتعلم ومن هنا كان لابد للمدرس من العناية بهذا المجال قبل البدء بالتدريس فعندما نضع اهدافا سلوكية نحتاج الى معرفة مدى تحقيقها في شخصيات الطلبة ويمكن للمدرس ان يتحقق من ذلك بوسائل مختلفة منها:

أ- وضع عدد من الاسئلة المتعلقة بموضوع الدرس المعطى بغية توجيهها للطلبة.

- ب- فسح المجال للطلبة بتوجيه الاسئلة اليه والتي لها علاقة بموضوع الدرس.
- ت- الطالب من بعض الطلبة تلخيص موضوع الدرس الذي شرح من قبله .
- ث- اجراء اختبار قصير اخر دقائق الحصة التدريسية .
- ج- الاطلاع على ما سجله الطلبة من نقاط وملاحظات حول موضوع الدرس .
- ح- وغير ذلك من وسائل التقويم التي يرى المدرس انها تلائم الموقف التعليمي وتؤدي الغرض على نحو مفيد ومشخص .

12. التعيينات (الواجبات البيتية): من الضروري ان تشمل خطة الدرس واجبات يكلف الطلبة بادائها خارج الصف وهذه الواجبات في صورة تمارين او مشاريع يقوم بها المتعلمون.

13. قائمة المصادر: والتي تستهدف اثراء وتعزيز معلومات ومعارف الطلبة عن الدرس الجديد او الحالي.